

**التعلم التعاوني وأثره على تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية
(1-4) في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي المباحث العلمية في المدارس
الحكومية الفلسطينية**

Cooperative learning and its impact on the development of creative thinking among the students of the basic stage (4-1) in the field of science from the point of view of the teachers of the scientific investigation in the Palestinian public schools

علي لطفي علي قشمر¹

¹ قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية - جامعة الاستقلال، (فلسطين). alilutfe@gmail.com

تاريخ النشر: 2019.07.21

تاريخ القبول: 2019.05.25

تاريخ الإستقبال: 2019.04.20

ملخص

لأدوات الربط على مختلف مكوناتها دور فعال في الحصول على نصوص نموذجية تمتاز بتراكيب لغوية سهلة الفهم، وكما نعلم فالنظام العام للغة يقوم على مجموعة من الأنظمة الفرعية والظواهر اللغوية التي تؤدي بالضرورة إلى إتمام عملية الترابط بين المفردات والجمل، ومنه فهم المعنى الذي أداه هذا الترابط. ولعل أدوات الربط التي تدرس في نطاق الجملة المعطوفة والمركبة، أي في نطاق نحو الجملة أصبحت الآن تدرس أيضا داخل ميدان علم لغة النص؛ حيث انتقلت الدراسة بها من نحو الجملة إلى نحو النص، وزاد الاهتمام بها خاصة عند استخدامها في الربط بين الجمل داخل النص، وهذا سعيا إلى تحسين مستوى التراكيب والتعبير المتداولة بين هؤلاء الفاعلين.

الكلمات المفتاحية:

Abstract

The language system is based on a set of subsystems and linguistic phenomena that necessarily lead to the completion of the process of connecting words and sentences, and from this understanding of the meaning of this correlation.

Perhaps the tools of linkage taught in the scope of the sentence given and compound, in the scope of the sentence is now also taught in the field of linguistics text; where the study moved from the sentence towards the text, and increased attention to them, especially when used in linking sentences within the text, In order to improve the level of structures and expressions traded among these actors

Keywords:

¹ المؤلف المرسل: علي لطفي علي قشمر، الإيميل: alilutfe@gmail.com

مقدمة

ظهر استخدام طريقة التعلم التعاوني في البلاد الغربية منذ بدايات القرن العشرين ضمن مشروع (John Dewey) في الدراسات الاجتماعية الذي ساعد على تعميق التعلم بصفة عامة عند الطلاب وتحقيق أهداف المنهج بفاعلية عالية. وقد زاد الاهتمام بطريقة التعلم التعاوني خلال الثمانينات، وتم استخدامها بشكل واسع في التسعينات لأن هذه الطريقة من الطرق التي أثبتت تحصيلاً جيداً في الجوانب الأكاديمية والاجتماعية، ولأنها بديل مناسب للتعلم التقليدي الذي قد لا يركز على إيجاد روح التعاون الملموس في طريقة التعلم التعاوني. ويبدو أن نجاح عملية التعليم والتعلم مرتبط بثلاثة عناصر بينها، كان من أولها ضرورة توافر المعلومات الأساسية للموضوع، يلي ذلك الطرق والاستراتيجيات التنفيذية، وثالثها توافر الوقت الإنتاجي الكافي للتعلم. (القحطاني، 2014)

يجسد التفكير نعمة عظيمة وهما الله . تعالى . للإنسان ليتعرف عليه ويعبده، وليعمر الأرض ويقيم البناء الحضاري على هدي الرسالات النبوية. ولقد امتاز الإنسان بها وتفرد عن بقية المخلوقات، وهي نعمة لا ينفك عنها إنسان عاقل، ولا يتصور خلو الحياة الإنسانية منها لحظة من الزمن. ومن هنا تتجلى أهمية التفكير في حياتنا الخاصة والعامة.. الدينية والدنيوية.. العلمية والعملية. ومن هذه الأهمية تنبثق ضرورة مراجعة أساليب التفكير السائدة، لتحديد ما إذا كانت قادرة على تحقيق هدف العبودية الشاملة؛ أم أنها تحتاج إلى إعادة بناء وهيكلية؛ وذلك بعد القيام بعملية هدم للأساليب المغلوطة، وفل للقيود الذهنية، وتكسير للحواجز العقلية التي قد تعيق التفكير السليم والإنتاج الإبداعي.

والتفكير قضية معقدة من حيث ماهيتها، ومنهجيتها، وما يؤثر بها من الدوافع النفسية الذاتية والعوامل البيئية الخارجية. إن التفكير في حقيقة الأمر ليس مجرد منهجية جوفاء تهذبها الألسنة، وتؤلف بها الكتب، وتنمق بها الدراسات، بل هو ما يسترشد به الفكر، وما يضيء به العقل، وما تنجذب إليه النفس من خطوات ذهنية، يحوطها انفعال صادق يروم العطاء والبذل، وتزحمها رؤى متناثرة، استجلبها تعلّم فطن وتأمل حاذق. (البريدي، 2009)

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في معرفة أثر استخدام التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا وضرورة بناء محتوى المناهج الدراسية كي تفيد في تحقيق ذلك، ولما توصلت إليه الأبحاث العلمية من أهمية تطبيق المنهج العلمي الذي يساهم في تحقيق تعليم التفكير الإبداعي من خلال تدريس مادة العلوم في المرحلة الابتدائية.

أسئلة الدراسة

- ما أثر استخدام التعلم التعاوني على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية (4-1) في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي المباحث العلمية في المدارس الحكومية الفلسطينية؟

- هل توجد فروق لأثر لاستخدام التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية (1-4) في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي المباحث العلمي في المدارس الحكومية الفلسطينية. تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى:

- التعرف إلى أثره استخدام التعلم التعاوني على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية (1-4) في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي المباحث العلمية في المدارس الحكومية الفلسطينية.
- معرفة إذا كان هناك فروق في استخدام التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية (1-4) في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي المباحث العلمي في المدارس الحكومية الفلسطينية (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).
- إثارة الاهتمام لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في استخدام التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية (1-4) في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي المباحث العلمي في المدارس الحكومية الفلسطينية.

فرضيات الدراسة:

تم صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر استخدام التعلم التعاوني على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية (1-4) في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي المباحث العلمية في المدارس الحكومية الفلسطينية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر استخدام التعلم التعاوني على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية (1-4) في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي المباحث العلمية في المدارس الحكومية الفلسطينية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر استخدام التعلم التعاوني على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية (1-4) في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي المباحث العلمية في المدارس الحكومية الفلسطينية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تسعى للتعرف إلى أثر استخدام التعلم التعاوني على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية (1-4) في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي المباحث العلمية في المدارس الحكومية الفلسطينية ولا شك أن هذا الموضوع ينطوي على أهمية كبيرة.

وتتضح أهمية هذه الدراسة في ندرة الدراسات التي تناولت موضوع أثر استخدام التعلم التعاوني على تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية (4-1) في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي المباحث العلمية في المدارس الحكومية الفلسطينية، كما أن التعلم التعاوني له أهمية كبيرة في التعليم وتنمية المهارات لدى الطلبة كتنمية روح الجماعة والتعاون بين الطلبة.

كما أن هذه الدراسة تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء العديد من الدراسات والأبحاث وتناول متغيرات أخرى لم يتناولها الباحث.

حدود الدراسة:

حدود مكانية: أجريت هذه الدراسة في المدارس الأساسية الحكومية الفلسطينية.

حدود بشرية: أجريت هذه الدراسة على معلمي المباحث العلمية في المدارس الحكومية الفلسطينية.

حدود زمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي (2020/2019م)

مصطلحات الدراسة:

التعلم التعاوني: بأنه "عبارة عن قيام جماعة صغرى غير متجانسة من الطلاب بالتعاون الفعلي لتحقيق هدف منشود، في إطار أي اكتساب أكاديمي أو اجتماعي يعود عليهم كجماعة وكأفراد، بفوائد تعليمية وغير تعليمية، جمة ومتنوعة ومحقة، أكثر وأحسن من مجموع أعمالهم الفردية"، وسيعتمد الباحث هذا التعريف تعريفاً إجرائياً. (القحطاني، 2014).

التفكير الابداعي: أنه تشكيل العناصر الترابطية، ووصفها بأشكال مترابطة بحيث يكون ذات فائدة. كلما كانت الترابطات للعناصر الأساسية للمشكلة أكبر فإن الفرد يستطيع الوصول الى حل ابداعي أكبر، وسيعتمد الباحث هذا التعريف تعريفاً إجرائياً. (السرور، 2005)

الابداع: يتمثل جوهر الابداع في نشاط الانسان الذي يتصف بالابتكار والتجديد أي احداث شيء جديد في صياغته النهائية، وان تكون عناصره الأولية موجودة من قبل ويوصف بالابداع كل من الانتاجات الأدبية والفنية والعلمية إذا توافرت لها صفة الجودة والكفاءة الملائمة له. (عبد الحميد، 2005) (الشاعر، 2003)

المعلم: هو الذي يمتلك الكفايات الأدائية الأساسية الضرورية لتنظيم التعلم وتيسيره وتحقيق الأهداف المتوخاة بشكل يوظف كل مصادر التعلم المتاحة وكل الإمكانيات البشرية الممكنة. (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية: 2017، ص14)

الطالب: وهو فرد طالب للمعرفة أو دارس في مؤسسة تعليمية. (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية: 2017، ص14)

مرحلة التعليم الأساسي (4-1): هي إحدى مراحل التعليم الإلزامي، التي اقترتها وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين، وهي تتمثل في مرحلة التعليم الأساسي التي تمتد من سن (6-9) سنة وتقدم هذه المرحلة للأطفال اللغة

الأساسية (اللغة العربية)، القراءة، الكتابة، الدين، الحساب، العلوم الاجتماعية بالإضافة إلى العلوم المختلفة والتربية الرياضية والموسيقى (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2017، ص12)

المدارس الأساسية الفلسطينية: أي مؤسسة تعليمية غير رياض الأطفال بغض النظر عن عدد طلبتها وتركيبها الصفي، حيث أن أدنى صف فيها لا يقل عن الصف الأول وأعلى صف لا يزيد عن الصف العاشر الأساسي. (وزارة التربية والتعليم العالي، 2018م).

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

كما أعد غالب (2000م) دراسة استهدفت التعرف إلى أساليب التفكير لدى معلمي الثانوية قبل الخدمة بكلية التربية - صنعاء، إضافة إلى التعرف على الفروق بين المعلمين قبل الخدمة في تخصصي الرياضيات والعلوم الاجتماعية في أساليب التفكير، وقد تم استخدام مقياس (Harrison & Bramson) لأساليب التفكير. وقد كشفت نتائج الدراسة أن 12.6% فضلوا أسلوب التفكير التركيبي، و16.7% فضلوا أسلوب التفكير العملي، بينما فضل 13.5% التفكير الواقعي، و25.7% فضلوا التفكير التحليلي، و25.7% فضلوا التفكير المثالي من عينة الدراسة. ولا يوجد أثر لمتغير التخصص على أساليب التفكير لدى معلمي الثانوية قبل الخدمة. كما أظهرت النتائج أن نمط التفكير المسيطر من بين أنماط التفكير (تفكير أحادي البعد، تفكير ثنائي البعد، تفكير ثلاثي البعد، تفكير مسطح، وغير مصنف) هو التفكير أحادي البعد يليه التفكير الثنائي والمسطح، وهذا يعني أن أغلب أفراد العينة يستعين بأسلوب واحد فقط من أساليب التفكير الخمسة في جميع المواقف التي يمر بها سواء بمناسبة أو بغير مناسبة.

(دراسة سليمان 2003): بعنوان: (تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة)

والتي هدفت إلى تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري والأسلوب المتبع في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، والفرق في استخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري والأسلوب المتبع في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة. كما أجري البحث على عينة من طلاب المرحلة الثانية في قسم التربية الرياضية بجامعة الانبار وعددهم (24) قسموا على مجموعتين بواقع (12) طالب لكل مجموعة.

وتوصل البحث الى استنتاجات منها: أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري والأسلوب التقليدي المتبع هما أسلوبان فعالان في تعليم المبتدئين الأداء الفني للمهارات الأساسية المحددة بالكرة الطائرة. تفوق أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري على الأسلوب المتبع (التقليدي) في تعلم بعض المهارات الأساسية المحددة بالكرة الطائرة.

أما دراسة دجاني (2003م) فقد استهدفت إعداد مشروع يعمل على تحسين الأداء وتطوير المهارات والممارسات التعليمية لدى معلمة المرحلة الابتدائية، وبالتالي تحسين نوعية التعليم، كما يهدف إلى تشجيع المعلمة على أن تكون باحثة متأملة ومبادرة، ولا يهدف إلى تعميم النتائج، واستغرق تنفيذ المشروع سنة دراسية تقريباً،

وقد مر المشروع بمرحلتين تحضيرية: تعريف المعلمات بالمشروع وأهدافه، ومرحلة تطبيق المشروع: البدء بتطبيق تعليم التفكير ودمج البرامج النظرية التي تمت مراجعتها مع المنهاج المقرر الدراسي، أو تطبيق بعض الأفكار في غرف الصفوف، ومرحلة التقييم من قبل المعلمات بعد تطبيق فكرة معينة وتقوم المعلمات بتقييم بعضهن، ثم تقييم المشروع من قبل المشاركات في البحث جميعهن (معلمات وطالبات)، وقد أشاد المشاركات بنجاح المشروع في إضافة الكثير من الخبرات التعليمية والأساليب التدريسية، وأضافت لدى الطالبات المتعة والتشويق والرغبة في التعلم وأثارت لديهن حب البحث والاستقصاء.

وقد أعدت الخضراء (2005م) دراسة تجريبية هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح لتعليم مهارات التفكير لتلميذات الصف الثاني المتوسط في تنمية مهارتي التفكير الناقد والابتكاري والتحصيل لوحدة الدولة الأموية في مادة التاريخ، ولتحقيق ذلك تم تصميم برنامج تعليمي مكون من جزأين: الأول: تعليم قدرات التفكير الابتكاري، والثاني: تعليم مهارات التفكير الناقد ودمجه في وحدة الدولة الأموية في مادة التاريخ للصف الثاني المتوسط، كما قامت الباحثة بإعداد اختبار لقياس تحصيل التلميذات في وحدة الدولة الأموية. كما استخدمت اختبار تورنس للتفكير الابتكاري صورة الألفاظ (أ)، وقد أسفرت نتائج البحث عن عدم فاعلية الجزء المتعلق بتعليم قدرات التفكير الابتكاري المدمجة في الوحدة التعليمية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري ومهارات التفكير الناقد والتحصيل الدراسي، بينما تحقق فاعلية وحدة تعليم مهارات التفكير الناقد المدمجة في الوحدة التعليمية في تنمية التفكير وتحسين التحصيل.

الدراسات الأجنبية

كما أعد جونز وهابنيز (Jones, & Haynes, 1999) دراسة استهدفت توضيح نموذج لتعليم التفكير وناقشا فيه طريقتين لتعليم مهارات التفكير الناقد: تعليم التفكير الناقد من خلال برنامج مستقل، وتعليم مهارات التفكير الناقد من خلال المحتوى المعرفي للمادة الدراسية، وقد كشفت النتائج عن قضية جدلية في تعليم التفكير وركزت الضوء على عملية صنع القرار في بناء التنظيم المنطقي للمنهج واستخدام طرق متعددة لتعليم مهارات التفكير. وفي دراسة لماكسويل (Maxwell)، (2004) هدفت إلى توضيح دور المادة العلمية في تعليم التفكير، وجد أن معظم نتائج الأبحاث في تعليم التفكير تتم من خلال المادة الدراسية، والتطبيق العملي لها في الفصل (حجرة الدراسة)، ودراسة السلوك المعرفي للطلبة، وعلى الرغم من أهمية نتائج البحوث في مجال التربية إلا أنها تزودنا بمفاتيح عملية في التربية ولكنها ليست إجابات مطلقة (حقائق)، والإجابات الحقيقية يمكن فقط أن نجدها في حجرة الدراسة (التجربة الفعلية)، وقد استخلص: أن التعلم الأفضل يحدث عندما تكون المعرفة الجديدة ذات معنى ومتصلة بالمعرفة السابقة للطلبة، وعندما تنظم المعلومات حول المفاهيم الرئيسية أو الأفكار العريضة، كما يمكن الحصول على المعرفة والاحتفاظ بها متى استخدمت عدة حواس في تعلمها، واستخدم التدريب والمران المستمر، كما أن انتقال المعرفة يحدث متى عممت المفاهيم وأتيح الوقت للطلبة لاستيعاب المعرفة الأساسية والتركيز عليها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي المباحث العلمية للصفوف الأساسية (4-1) في المدارس الأساسية الحكومية الفلسطينية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2020/2019م).

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة (32) من معلمو طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مبحث العلوم في محافظة قلقيلية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2020/2019م) تم اختيارهم بطريقة عشوائية والجدول (1)، (2)، (3)، توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

جدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	36	38%
انثى	60	63%
المجموع	96	100%

جدول رقم (2): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم فأقل	27	28%
بكالوريوس	60	63%
ماجستير فأعلى	9	09%
المجموع	96	100%

جدول رقم (3): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من (5) سنوات	36	38%
من (5-20) سنة	48	50%
أكثر من (20) سنوات	12	13%
المجموع	96	100%

منهج الدراسة:

اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي نظراً لملاءمته طبيعتها حيث يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة.

أداة الدراسة:

اعتماداً على أدبيات البحث والدراسات السابقة واستشارة الخبراء تم بناء استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة اشتملت على خمسة أبعاد كما في الجدول رقم (4)

جدول رقم (4): فقرات الاستبانة تبعا لأبعاد الدراسة

#	الأبعاد	عدد الفقرات	الفقرات
1	البعد الأول: الأهداف	6	6-1
2	البعد الثاني: الأنشطة	8	14-7
3	البعد الثالث: الإبداع	5	19-15
4	البعد الرابع: المقرر الدراسي	5	24-20
5	البعد الخامس: البيئة المدرسية	5	29-25

تقنين أداة الدراسة:

صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المختصين والمشرفين والمشرف الأكاديمي وأوصى بصلاحيتهما بعد جراء التعديلات عليها وقد تم إجراء تلك التعديلات وإخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الثبات فبلغت نسبته الكلية على فقرات الاستبانة (0.88) وهي نسبة ثبات تؤكد إمكانية استخدام الأداة.

المعالجة الإحصائية

بعد جمع البيانات تم إدخال بياناتها للحاسب لتعالج بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية الموزونة.

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: ما أثر استخدام التعلم التعاوني على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية (1-4) في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي المباحث العلمية في المدارس الحكومية الفلسطينية؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال، استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة.

وقد أعطي للفقرات ذات المضمون الإيجابي (5) درجات عن كل إجابة (موافق جداً)، و(4) درجات عن كل إجابة (موافق)، و(3) درجات عن كل إجابة (محايد)، ودرجتان عن كل إجابة (معارض)، ودرجة واحدة عن كل إجابة (معارض جداً)، ومن أجل تفسير النتائج أعتمد الميزان الآتي للنسب المئوية للاستجابات:

جدول رقم (5): ميزان النسب المئوية للاستجابات

النسبة المئوية	درجة الاستجابات
أقل من (50%)	منخفضة جداً
من (50%-59%)	منخفضة
من (60%-69%)	متوسطة
من (70% - 79%)	مرتفعة
من (80%) فما فوق	مرتفعة جداً

وتبين الجداول (6، 7، 8، 9، 10) النتائج، وبين الجدول (11) خلاصة النتائج

النتائج المتعلقة بالبعد الأول (الأهداف)

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الأول

#	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	درجة الاستجابة*
1	التعلم التعاوني ذو أهمية تفوق أهمية الطريقة التقليدية.	4.06	81%	مرتفعة جداً
2	تقسيم العمل بين الطلبة في التعلم التعاوني يشجع الطلبة.	4.22	84%	مرتفعة جداً
3	التعلم التعاوني يحسن العلاقة بين المدرسة والطلبة.	4.19	84%	مرتفعة جداً
4	بإمكان المعلم أن يحقق نجاحاً أكبر في التدريس باستخدام التعلم التعاوني.	3.59	72%	مرتفعة
5	يقتصر استخدام التعلم التعاوني على بعض المواد الأدبية.	2.56	51%	منخفضة
6	توزيع الأدوار بين الطلبة في التعلم التعاوني من أهم أسباب نجاحه.	4.03	81%	مرتفعة جداً
	الدرجة الكلية	3.78	76%	مرتفعة

*أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتبين من الجدول رقم (6) السابق أن أثر استخدام التعلم التعاوني على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية (4-1) في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي المباحث العلمية في المدارس الحكومية الفلسطينية على بعد الأهداف كانت مرتفعة جداً على الفقرات (1، 2، 3، 6) حيث كانت نسبتها المئوية أكثر من (80%) وكانت مرتفعة على الفقرة (4) حيث كانت نسبتها المئوية (72%) وكانت منخفضة على الفقرة (5) حيث كانت نسبتها المئوية (51%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (76%).

النتائج المتعلقة بالبعد الثاني (الأنشطة)

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الثاني

#	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
7	يدرب المعلم الطلبة على فهم وحل المشكلات.	4.00	80%	مرتفعة جداً
8	يساعد المعلم الطلبة في تنظيم المواقف والوصول إلى أفكار جديدة.	4.06	81%	مرتفعة جداً
9	يشجع المعلم الطلبة الذين يطرحون أفكاراً جديدة لحل مشكلة معينة.	4.41	88%	مرتفعة جداً
10	يوفر المعلم أنشطة وتدرّيات مصورة في حل المشكلات العلمية.	3.81	76%	مرتفعة
11	التعلم التعاوني يزيد من قدرة المعلم على إدارة الصف.	3.41	68%	متوسطة
12	مدة الحصة الدراسية كافية لتنفيذ الدرس بالتعلم التعاوني.	2.78	56%	منخفضة
13	يمكن أن تحدث بعض الأخطاء أثناء تطبيق التعلم التعاوني.	3.56	71%	مرتفعة
14	يمكن تغيير ترتيب أثاث الصف لتنفيذ التعلم التعاوني بسهولة.	3.41	68%	متوسطة
الدرجة الكلية		3.68	74%	مرتفعة

يتبين من الجدول رقم (7) السابق أن أثر استخدام التعلم التعاوني على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية (4-1) في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي المباحث العلمية في المدارس الحكومية الفلسطينية على بعد الأنشطة كانت مرتفعة جداً على الفقرات (7، 8، 9) حيث كانت نسبتها المئوية أكثر من (80%) وكانت مرتفعة على الفقرات (10، 13) حيث كانت نسبتها المئوية من (70% - 79%) وكانت متوسطة على الفقرات (11، 14) حيث كانت نسبتها المئوية من (60%-69%) وكانت منخفضة على الفقرة (12) حيث كانت نسبتها المئوية (56%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (74%).

النتائج المتعلقة بالبعد الثالث (الإبداع)

جدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الثالث

#	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
15	الإبداع مهارة وسلوك يمكن تعلمه.	3.69	74%	مرتفعة
16	عدم إدراك مفهوم الإبداع يؤثر سلباً على حالة الإبداع.	3.56	71%	مرتفعة
17	الإيمان بأهمية الإبداع يؤثر إيجاباً على القدرة على الإبداع.	3.94	79%	مرتفعة
18	حب التجريب والمحاولة للأفكار والحلول الجديدة ينمي الإبداع.	4.13	83%	مرتفعة جداً
19	يشجع المعلم طلابه على ابتكار أفكار جديدة.	4.25	85%	مرتفعة جداً
الدرجة الكلية		3.91	78%	مرتفعة

يتبين من الجدول رقم (8) السابق أن أثر استخدام التعلم التعاوني على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية (1-4) في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي المباحث العلمية في المدارس الحكومية الفلسطينية على بعد الإبداع كانت مرتفعة جداً على الفقرات (18، 19) حيث كانت نسبتها المئوية أكثر من (80%)، وكانت مرتفعة على الفقرات (15، 16، 17) حيث كانت نسبتها من (70%-79%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (78%).

النتائج المتعلقة بالبعد الرابع (المقرر الدراسي)

جدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الرابع

#	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
20	يساهم مقرر العلوم للمرحلة الأساسية في تنمية مواهب وقدرات المعلم الإبداعية.	3.69	74%	مرتفعة
21	ينمي محتوى مقرر العلوم للمرحلة الأساسية روح المبادرة والتجريب.	3.75	75%	مرتفعة
22	مقرر العلوم للمرحلة الأساسية يربط المعلم بالمحيط والبيئة التي يعيش فيها.	4.16	83%	مرتفعة جداً
23	يثير مقرر العلوم للمرحلة الأساسية مشكلات حياتية والقدرة على حلها.	3.78	76%	مرتفعة
24	يهتم مقرر العلوم للمرحلة الأساسية بمتابعة الانجازات والاكتشافات العلمية الحديثة.	3.66	73%	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.81	76%	مرتفعة

يتبين من الجدول رقم (9) السابق أن أثر استخدام التعلم التعاوني على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية (1-4) في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي المباحث العلمية في المدارس الحكومية الفلسطينية على بعد المقرر الدراسي كانت مرتفعة جداً على الفقرة (22) حيث كانت نسبتها المئوية (83%)، وكانت مرتفعة على الفقرات (20، 21، 23، 24) حيث كانت نسبتها من (70% - 79%)، وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (76%).

النتائج المتعلقة بالبعد الخامس (البيئة المدرسية)

جدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الخامس

#	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
25	يوجد في المدرسة أماكن تسمح للطلبة بممارسة مواهبهم والقيام بأعمال إنتاج إبداعية من تصميم ورسم وتخطيط.	3.09	62%	متوسطة
26	يوجد في المدرسة مساحات كافية للقراءة والاطلاع والمشاركة للمواد غير المطبوعة والاستماع لها.	3.19	64%	متوسطة
27	تحتوي المدرسة على مكتبة تتوفر بها المراجع المختلفة.	3.91	78%	مرتفعة
28	يسود البيئة المدرسية جو من المحبة والاحترام بين الجميع.	4.19	84%	مرتفعة جداً
29	يوفر المعلم بيئة صفية مثيرة وغنية بالأفكار المتنوعة.	4.25	85%	مرتفعة جداً
	الدرجة الكلية	3.73	75%	مرتفعة

يتبين من الجدول رقم (10) السابق أن أثر استخدام التعلم التعاوني على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية (4-1) في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي المباحث العلمية في المدارس الحكومية الفلسطينية على بعد البيئة المدرسية كانت مرتفعة جداً على الفقرات (28، 29) حيث كانت نسبتها المئوية أكثر من (80%)، وكانت مرتفعة على الفقرة (27) حيث كانت نسبتها من (78%) وكانت متوسطة على الفقرات (25، 26) حيث كانت نسبتها من (60%-69%)، وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (75%).

خلاصة النتائج وترتيب الأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات:

جدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات

الرقم	المجال	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة*
1	البعد الأول	3.78	76%	مرتفعة
2	البعد الثاني	3.68	74%	مرتفعة
3	البعد الثالث	3.91	78%	مرتفعة
4	البعد الرابع	3.81	76%	مرتفعة
5	البعد الخامس	3.73	75%	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.78	76%	مرتفعة

*أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتبين من الجدول رقم (11) السابق أن أثر استخدام التعلم التعاوني على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية (4-1) في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي المباحث العلمية في المدارس الحكومية الفلسطينية

كانت مرتفعة على الأبعاد كافة حيث كانت نسبتها المئوية من (70%-79%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (76%).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التعلم التعاوني له أهمية كبيرة في التعليم من وجهة نظر معلمي المباحث الأساسية (1-4) بشكل عام ومعلمي العلوم بشكل خاص، كما أن له أثر كبير في التعليم وإيصال المعلومات للطلاب، كما يعزو الباحث إلى أن المهاج الفلسطينيين هو مهاج جديد ويساعد على استخدام طريقة التعلم التعاوني، وأيضاً هناك توجيه من الإدارة المدرسية وتسهيل وتوفير الجو المناسب لاستخدام التعلم التعاوني، كما تبين من نتائج الدراسة إلى أن التعلم التعاوني له أثر إيجابي على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة سليمان (2003).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق لأثر استخدام التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية (1-4) في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي المباحث العلمي في المدارس الحكومية الفلسطينية. تعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة؟ وتتعلق بهذا السؤال فرضيات الدراسة، والجدول (12)، (13)، (14)، (15) نتائج فحصها.

نتائج فحص الفرضية الأولى التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر استخدام التعلم التعاوني على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية (1-4) في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي المباحث العلمية في المدارس الحكومية الفلسطينية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (t) والجدول رقم (12) يبين النتائج

جدول رقم (12): نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

#	الأبعاد	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط	الانحراف	ت	مستوى الدلالة*
1	البعد الأول	ذكر	12	4.0000	.27524	3.244	.003
		انثى	20	3.6417	.34317		
2	البعد الثاني	ذكر	12	3.8333	.50938	1.540	.144
		انثى	20	3.5875	.27833		
3	البعد الثالث	ذكر	12	3.9667	.44992	.549	.589
		انثى	20	3.8800	.40210		
4	البعد الرابع	ذكر	12	3.7000	.41341	-1.123	.273
		انثى	20	3.8700	.41688		
5	البعد الخامس	ذكر	12	3.6500	.63889	-.542	.594
		انثى	20	3.7700	.54782		
	الدرجة الكلية	ذكر	12	3.8300	.32415	.747	.465
		انثى	20	3.7498	.23531		

*دال إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول رقم (12) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر استخدام التعلم التعاوني على تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية (1-4) في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي المباحث العلمية في المدارس الحكومية الفلسطينية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي على الدرجة الكلية وعلى البعد الثاني والثالث والرابع والخامس الأبعاد كافة حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية، ووجدت فروق على البعد الأول ويبدو من المتوسطات الحسابية أنها كانت لصالح الذكور.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن معلمي العلوم الذكور أكثر اهتمامًا ومعرفة بأهداف التعلم التعاوني وأثره على الطلاب وبينت النتائج أن المعلمين الذكور أكثر استخداماً لطرق التعلم التعاوني من المعلمات وهذا يعود لقدرة المعلمين على اتقان استخدام طريقة التعلم التعاوني.

نتائج فحص الفرضية الثانية التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استخدام التعلم التعاوني في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية (1-4) في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي المباحث العلمي في المدارس الحكومية الفلسطينية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (13) يبين النتائج

جدول رقم (13): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لأثر استخدام التعلم التعاوني على تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية (1-4) في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي المباحث العلمية في المدارس الحكومية الفلسطينية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
البعد الأول	بين المجموعات	.164	2	.082	.615	.547
	داخل المجموعات	3.870	29	.133		
	المجموع	4.034	31			
البعد الثاني	بين المجموعات	.428	2	.214	1.425	.257
	داخل المجموعات	4.352	29	.150		
	المجموع	4.779	31			
البعد الثالث	بين المجموعات	.337	2	.169	.975	.389
	داخل المجموعات	5.018	29	.173		
	المجموع	5.355	31			
البعد الرابع	بين المجموعات	.035	2	.017	.093	.911
	داخل المجموعات	5.364	29	.185		
	المجموع	5.399	31			

البعد الخامس	بين المجموعات	.699	2	.350	1.056	.361
	داخل المجموعات	9.601	29	.331		
	المجموع	10.300	31			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.241	2	.121	1.734	.194
	داخل المجموعات	2.015	29	.069		
	المجموع	2.256	31			

يتبين من الجدول رقم (13) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر استخدام التعلم التعاوني على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية (4-1) في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي المباحث العلمية في المدارس الحكومية الفلسطينية تعزى لمتغير المؤهل العلمي على الأبعاد كافة وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية. ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام معلمي العلوم كافة باستخدام التعلم التعاوني بغض النظر عن مؤهلهم العلمي ومن ناحية أخرى فإن معظم عينة هذه الدراسة من حملة البكالوريوس فذلك يمكن أن تنعكس استجاباتهم على بقية أفراد العينة ومن الجدير ذكره أن جميع معلمي العلوم بشكل خاص وباقي المعلمين بشكل عام أصبحوا على دراية بأهمية استخدام التعلم التعاوني في مبحث العلوم بحيث عملوا على عرضها وتوضيحها بصورة إيجابية أثناء الحصص الدراسية.

نتائج فحص الفرضية الثانية التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استخدام التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية (4-1) في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي المباحث العلمية في المدارس الحكومية الفلسطينية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (14) يبين النتائج

جدول رقم (14): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لأثر استخدام التعلم التعاوني على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية (4-1) في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي المباحث العلمية في المدارس الحكومية الفلسطينية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
البعد الأول	بين المجموعات	.880	2	.440	4.044	.028
	داخل المجموعات	3.154	29	.109		
	المجموع	4.034	31			
البعد الثاني	بين المجموعات	.694	2	.347	2.464	.103
	داخل المجموعات	4.085	29	.141		
	المجموع	4.779	31			

.763	.273	.050 .181	2	.099	بين المجموعات	البعد الثالث
			29	5.256	داخل المجموعات	
			31	5.355	المجموع	
.064	3.021	.465 .154	2	.931	بين المجموعات	البعد الرابع
			29	4.468	داخل المجموعات	
			31	5.399	المجموع	
.032	3.888	1.089 .280	2	2.178	بين المجموعات	البعد الخامس
			29	8.122	داخل المجموعات	
			31	10.300	المجموع	
.030	3.958	.242 .061	2	.484	بين المجموعات	الدرجة الكلية
			29	1.772	داخل المجموعات	
			31	2.256	المجموع	

يتبين من الجدول رقم (14) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر استخدام التعلم التعاوني على تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية (1-4) في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي المباحث العلمية في المدارس الحكومية الفلسطينية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة على البعد الأول والخامس وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أصغر من (0.05) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية.

ويعزو الباحث سبب ذلك الى ان المعلمين الأكثر خبرة لهم معرفة وأسلوب أفضل من المعلمين الأقل خبرة ويعود ذلك لكون المعلم الأكثر خبره له أكثر من تجربته ومعرفة أين الضعف في تطبيق طريقة التعلم التعاوني ومن هذه الخبرة يكون له كفاءة أكثر في معرفة تطبيق طريقة التعلم التعاوني بالشكل الصحيح وذلك بسبب الدورات التدريبية والخبرة في تطبيقها.

ولمعرفة لصالح من كانت هذه الفروق تم استخدام اختبار L.S.D والجدول (15) يبين النتائج.

جدول رقم (15): نتائج اختبار L.S.D لدلالة الفروق

البعد	المستويات	أقل من (5) سنوات	من (5-20) سنة	أكثر من (20) سنوات	مستوى الدلالة
الأول	أقل من (5) سنوات		.70000*	.67500*	.010
	من (5-20) سنة			-.02500-	.010
	أكثر من (20) سنوات				.846
	أقل من (5) سنوات		.30000	.77000	.470
الخامس	أقل من (5) سنوات				.059

	من (5-20) سنة				.47000*	.029
	أكثر من (20) سنوات					
الدرجة الكلية	أقل من (5) سنوات	.31850	.47025*	.107		
	من (5-20) سنة		.15175	.124		.016
	أكثر من (20) سنوات					

يتبين من الجدول رقم (15) أن الفروق أثر استخدام التعلم التعاوني على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية (4-1) في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي المباحث العلمية في المدارس الحكومية الفلسطينية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة على البعد الأول كانت بين (أقل من (5) سنوات) و(من (5-20) سنة) ولصالح (أقل من (5) سنوات) وكانت هناك فروق أيضاً بين (أقل من (5) سنوات) و(أكثر من (20) سنوات) ولصالح (أقل من (5) سنوات)، وعلى البعد الخامس كانت الفروق بين (من (5-20) سنة) و(أكثر من (20) سنوات) ولصالح (من (5-20) سنة)، وكانت الفروق على الدرجة الكلية بين (أقل من (5) سنوات) و(أكثر من (20) سنوات) ولصالح (أقل من (5) سنوات).

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت لها الدراسة توصي بما يأتي:

- العمل على عقد ورش عمل لمعلمي مبحث العلوم للمرحلة الأساسية (4-1) الجدد لتوضيح مفهوم التعلم التعاوني واستراتيجياته وكيفية استخدامه من خلال الممارسة لإدراك مفهومه التربوي وكيفية تطبيقه.
- إجراء دراسات مماثلة على المراحل التعليمية الأخرى الأساسية والثانوية والجامعية.
- إجراء دراسات عن التعلم التعاوني باستخدام بعض الاستراتيجيات الأخرى بالإضافة مثل استراتيجية المعلومات المجزأة.

قائمة المصادر والمراجع

1. إبراهيم، مجدي عزيز (2005): التفكير من منظور تربوي تعريفه، طبيعته، مهاراته، تنميته، أنماطه. القاهرة: عالم الكتب، مصر.
2. ابو جلاله، صبيحي حمدان (2007): مناهج العلوم وتنمية التفكير الابداعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
3. الاستاذ، أحمد صبيحي يوسف (2013): أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر في مبحث الجغرافيا بمحافظة شمال غزة، رسالة ماجستير منشورة من جامعة الأزهر- غزة.
4. الأهمل، أسماء زين صادق (2006): تعليم التفكير من خلال تدريس الجغرافيا وأثره على تحصيل تلميذات الصف الرابع الابتدائي وتنمية تفكيرهن، رسالة ماجستير من كلية التربية للبنات - الأقسام الأدبية بمحافظة جدة- السعودية.
5. البريدي، عبد الله بن عبد الرحمن (2009): التفكير العلمي والإبداعي، مجلة البيان، العدد 122، لبنان.
6. البغدادي، محمد رضا. وابو الهدى، حسام الدين حسين. وكامل، آمال ربيع (2005): التعلم التعاوني، القاهرة، دار الفكر العرب، مصر.
7. جامعة القدس المفتوحة (2007): المنهاج التربوي الجزء الثاني، برنامج التعليم المفتوح، رام الله، فلسطين.
8. جامعة القدس المفتوحة (2007): علم النفس التطوري، منشورات جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.
9. جامعة القدس المفتوحة (2008): طرائق التدريس والتدريب العامة، برنامج التعليم المفتوح، رام الله، فلسطين.
10. حماد، منى احمد محمد (2013): تكاليفات الترقى لوظائف الكادر (المرحلة الثالثة)، ادارة شرق الزقازيق التعليمية، مصر.
11. السرور، ناديا هایل (2005): مقدمة في الابداع، ط:1، عمان، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
12. سعادة، جودت احمد (2003): تدريس مهارات التفكير، عمان، دار الشرق للنشر والتوزيع، الأردن.
13. سعادة، جودت أحمد (2006): تدريس مهارة التفكير، دار الشروق، عمان، الأردن.
14. سليمان، خليل إبراهيم (2003): تأثير استخدام التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة: أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق.
15. شاهين، عوني معين. وزايد، حنان فاضل (2009): الابداع، دراسة في الأسس النفسية الاجتماعية والتربوية لظاهرة الابداع الانسانية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
16. طراد، حيدر عبد الرضا (2012): أثر برنامج (كوستا وكاليك) في تنمية التفكير الابداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الأول، المجلد الخامس، العراق.
17. عبد الحميد، شاکر. وخزام، نجيب (2005): "العلاقة بين الإبداع والتفكير بالصور والكلمات" المؤتمر السابع لعلم النفس، القاهرة: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مصر.

18. عبد العزيز، سعيد (2006): المدخل إلى الابداع، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
19. عبيد، عبد علي (2011): تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم أداء بعض المراحل الفنية لفعالية القفز العالي لدى طلاب كلية التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني، المجلد الرابع، الجامعة المستنصرية، العراق.
20. عويس، عفاف احمد (2003): سيكولوجية الابداع عند الأطفال، ط1، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.
21. الغامدي، خالد (2008): التدريس بطريقة التعلم التعاوني، وزارة التربية والتعليم، السعودية.
22. القحطاني، سالم بن علي سالم (2000): فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير في جامعة الامارات العربية المتحدة.
23. القحطاني، سالم بن علي سالم (2014): فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة، رسالة دكتوراه، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
24. محمد، داليا محمد همام (2006): فاعلية لعب الأدوار في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
25. المفلاج، عبد الله (2005): دورة تنمية مهارات التفكير، وكالة كلية البنات، المملكة العربية السعودية.

الملحق: رابط أداة الدراسة: <https://www.4shared.com/office/xuesvqW0da/html>